مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر

دور الرجل في الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية أو المحلية

د/ محمد عوض الرحيلي(*)

الملخص:

يتناول هذا البحث: "دور الرجل في الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية (المحلية)"، حيث يركز البحث على تأثير الرجل في الحفاظ على السمات والتفاصيل اللغوية التقليدية المتداولة في المجتمعات المحلية. يُسلط الضوء على كيفية تكامل الرجل في هذه المساهمة الحضارية واللغوية، وكيف يتخذ دوراً فاعلاً في نقلها إلى الأجيال اللاحقة.

وتتنوع الظواهر اللغوية التقليدية من منطقة إلى أخرى، وقد تشمل اللهجات المحلية، والتعابير الشعبية، والتراث اللغوي. يُقدم البحث تحليلاً لتأثير الرجل في الحفاظ على هذه الظواهر، سواء عبر المشاركة الفعّالة في المحادثات اليومية أو من خلال دوره في الحياة الاجتماعية والثقافية. يتم التركيز على كيف يمكن للرجل أن يؤدي دوراً أساسياً في تعزيز هذا التراث اللغوي والمحافظة عليه أمام التحديات التي قد تطرأ نتيجة للتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية الحديثة.

وتعكس هذه الدراسة أهمية دور الفرد في الحفاظ على التراث اللغوي، وكيف يمكن للرجل، بوصفه جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، أن يسهم في الحفاظ على هويته اللغوية وثقافته المحلية. يُشدد البحث على أهمية توجيه الاهتمام إلى هذا الجانب من التراث، وتشجيع المشاركة الفاعلة في عمليات الحفاظ على اللغة والتعبيرات الثقافية التقليدية.

الكلمات المفتاحية :التراث اللغوي، المشاركة الفاعلة، المجتمعات المحلية، اللغوية التقليدية، التغيرات الاجتماعية.

Abstract:

This study examines the "Role of Men in Preserving Traditional Linguistic Phenomena with a focus on the impact of men in preserving traditional linguistic features and details prevalent in local communities. The research highlights how men integrate into this cultural and linguistic contribution and actively play a role in transmitting it to future generations.

Traditional linguistic phenomena vary from region to region, encompassing local dialects, popular expressions, and linguistic heritage. The research provides an analysis of the impact of men in preserving these phenomena, whether through active participation in daily conversations or their role in social and cultural life. Emphasis is placed on how men can play a fundamental role in promoting this

(*) أستاذ اللغويات الاجتماعية المساعد– قسم العلوم والدراسات الأساسية – الكلية التطبيقية – جامعة تبوك– المملكة العربية السعودية mahalr@ut.edu.sa

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٤م

linguistic heritage and preserving it in the face of challenges arising from social and technological changes.
This study underscores the importance of the individual's role in preserving linguistic heritage and how men, as integral parts of society, contribute to maintaining their linguistic identity and local culture. The research highlights the significance of directing attention to this aspect of heritage and encouraging active participation in the preservation of language and traditional cultural expressions.
Keywords: Linguistic Heritage, Active Participation, Local Communities, Traditional Linguistics, Social Changes

المقدمة:

لعب الرجل منذ الأزمنة القديمة دوراً مهماً في الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية المحلية. فاللغة تعتبر أحد أهم عناصر الهوية الثقافية، وتعكس تاريخ وتراث الشعوب. وعلى الرغم من التطورات التكنولوجية والتغيرات الاجتماعية، يحمل الرجل مسؤولية الحفاظ على تلك الظواهر اللغوية وضمان استمرارها للأجيال القادمة.

يتمتع الرجل بدور فعال في الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية بعدة طرق. أولًا: يعتبر الرجل غالبًا حاملًا للموروث الثقافي واللغوي للأسرة والمجتمع. ينقل اللغة والتقاليد اللغوية من جيل إلى آخر، ويتولى تعليم الأطفال وتوجيههم لاستخدام اللغة التقليدية بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للرجل المشاركة في الأنشطة الثقافية واللغوية المحلية، مثل المحادثات التقليدية والقصص والشعر، لنشر وتعزيز اللغة والتراث المحلي.

ثانياً: يؤدي الرجل دوراً في استخدام اللغة التقليدية في الحياة اليومية. عندما يستخدم الرجل اللغة التقليدية في التواصل مع الآخرين، سواء في الأسرة أو المجتمع، يساهم في إحياء تلك الظواهر اللغوية وتعزيزها. يمكن للرجل أن يكون قدوة للأجيال الأصغر، حيث يعلمهم قيمة اللغة وأهميتها في الحفاظ على الهوية الثقافية.

ثالثًا، يمكن للرجل المساهمة في توثيق اللغة التقليدية وتراثها. من خلال البحث والدراسة، يمكن للرجل توثيق الكلمات والعبارات والتعابير التقليدية، وتسجيلها للأجيال القادمة. يمكنه أيضاً المشاركة في جهود الحفاظ على اللغة التقليدية عن طريق المشاركة في المشاريع الثقافية واللغوية المحلية، ودعم المؤسسات التي تعمل على الحفاظ على التراث اللغوي.

في النهاية، يؤدي الرجل دوراً حيوياً في الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية المحلية. بواسطة نقل المعرفة والتقاليد اللغوية والمشاركة في الأنشطة اللغوية والثقافية المحلية، يمكن للرجل المساهمة في استمرارية اللغة والتراث للأجيال القادمة. يجب تشجيع الرجال على تحمل المسؤولية والاهتمام بالحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية، حيث تعتبر هذه الظواهر جزءاً هاماً من التراث الثقافي والهوية اللغوية للمجتمعات.

في هذه الورقة، سأبحث عن أجوبة للأسئلة التالية:

١- ما هو دور الرجل في نقل وتعليم اللغة التقليدية للأجيال القادمة؟

٢- ما هي أهمية اللغة التقليدية المحلية في الحفاظ على الهوية الثقافية؟

١. النوع الاجتماعي في الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية

يعد النوع الاجتماعي واللغة من القضايا المعقدة والمتشابكة التي تتأثر بالعديد من العوامل الثقافية والاجتماعية والتربوية. وفهم الدور الذي يلعبه الرجل في الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية يتطلب إلقاء الضوء على السياق الثقافي والاجتماعي الذي ينشأ فيه. في بعض المجتمعات، يعتبر الرجال المحافظة على اللغة التقليدية والموروث اللغوي جزءاً من هويتهم ودورهم الاجتماعي. يتم تمرير هذا التراث اللغوي من جيل إلى جيل، ويتحمل الرجال مسؤولية الحفاظ عليه ونقله للأجيال القادمة.

يمكن للرجال أن يلعبوا دوراً مهماً في المحافظة على اللغة التقليدية من خلال استخدامهم للغة بشكل صحيح ودقيق، وتعزيز القيم اللغوية والنحوية والصرفية. يمكنهم أيضاً المساهمة في تعزيز المفردات والتعابير التقليدية والتثقيف اللغوي في المجتمع (Abdul Latif ,2010).

علاوة على ذلك، يمكن للرجال أن يلعبوا دوراً في تعزيز الوعي بأهمية اللغة والثقافة التقليدية. يمكنهم التواصل مع الأجيال الشابة وتحفيزهم على تعلم واحترام اللغة التقليدية واستخدامها في حياتهم اليومية.

ومن المهم أيضاً أن يكون للرجال دور نشط في دعم التعليم والبحث في مجال اللغة والثقافة التقليدية. يمكنهم المشاركة في إنتاج الموارد التعليمية والأبحاث اللغوية، وتعزيز الدراسات والأنشطة التي تساهم في الحفاظ على التراث اللغوي.

يمكن للرجال أن يساهموا بشكل فعال في الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية من خلال ممارسة اللغة بشكل صحيح ودقيق، وتعزيز القيم اللغوية والنحوية، وتوعية الآخرين بأهمية اللغة والثقافة التقليدية.

بالنسبة للدراسات التي تحاول فهم الفروق اللغوية بين الجنسين، تبين أن هناك اختلافات فردية بين النساء والرجال في استخدام اللغة، ولكنها لا تعكس بالضرورة فروقاً ثابتة وشاملة بين الجنسين (لابوف، ١٩٦٦. تردغل، ١٩٧٤. إيكرت، ١٩٩٨).

لذلك، يجب أن نتعامل مع الفروق اللغوية بين الجنسين بحذر وتفهم عميق للسياق الاجتماعي والثقافي الذي يحدد هذه الفروق. ينبغي أن نعترف بتنوع الأفراد واختلافاتهم في استخدام اللغة، وعدم الانجراف إلى التعميم أو الأفكار النمطية حول الجنس واللغة. في النهاية، من المهم العمل

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٤م

على تعزيز المساواة والتفاهم بين الجنسين فيما يتعلق باللغة والثقافة، والتركيز على القيم اللغوية والثقافية المشتركة التي تربطنا جميعاً.

٢. الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية في العالم الغربي

يعد الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية في العالم الغربي تحدياً متعدد الأوجه في المجتمع المعاصر المعلوم والمدفوع بالتكنولوجيا. ويتضمن هذا المسعى حماية التراث اللغوي واللهجات والفروق الثقافية الدقيقة التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من هوية المجتمع. لقد أدت العولمة إلى زيادة التواصل والتفاعل بين الثقافات المتنوعة. وفي حين أن هذا التبادل ثري، فإنه قد يذوب الظواهر اللغوية التقليدية. إن تدفق اللغات العالمية ووسائط الاتصال السائدة يمكن أن يطغى على التنوع اللغوي المحلي ويؤدي إلى تآكله.

في العصر الرقمي، تلعب التكنولوجيا دوراً محورياً في تشكيل المشهد اللغوي. تساهم وسائل التواصل الاجتماعي والرسائل الفورية والمنصات الرقمية الأخرى في تطور استخدام اللغة. إن الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية ينطوي على التنقل في تأثير التكنولوجيا، والتأكد من أنها بمثابة أداة للتوثيق وليس قوة للتجانس اللغوي.

تتميز المجتمعات الغربية بالتنوع الثقافي، ويرجع ذلك في كثير من الأحيان إلى الهجرة. يقدم هذا التنوع نسيجاً غنياً من اللغات واللهجات. إن الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية يتطلب التصدي لتحديات الحفاظ على التنوع اللغوي وسط تعايش مختلف اللغات داخل المجتمع الواحد.

إن الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية في العالم الغربي يتطلب اتباع نهج شمولي يأخذ في الاعتبار تأثير العولمة والتكنولوجيا والتعليم والمبادرات المجتمعية والتمثيل الإعلامي. ومن خلال تعزيز بيئة داعمة تقدر التنوع اللغوي والتراث، تستطيع المجتمعات التغلب على التحديات التي يفرضها التحديث وضمان استمرارية ظواهرها اللغوية التقليدية.

٣. الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية في العالم العربي

في العالم العربي، يلعب الرجال دوراً هاماً في الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية. واحدة من هذه الظواهر هي استخدام اللهجات التقليدية، والتي تعتبر جزءاً من الهوية الثقافية واللغوية للمجتمعات العربية. تاريخياً، كانت اللهجات التقليدية تُعتبر علامة على الهوية العربية والانتماء الثقافي. وتعكس هذه اللهجات تنوع المجتمعات العربية المختلفة وتاريخها الغني. وترتبط تلك اللهجات بالتقاليد والعادات المحلية والتراث الثقافي. تعزز الرجال العرب الحفاظ على هذه الظواهر اللغوية التقليدية من خلال استخدامهم للهجات التقليدية في حياتهم اليومية والتفاعلات الاجتماعية. قد يتحدث الرجال العرب بلهجاتهم المحلية في المنازل وفي المجتمعات المحلية

وأثناء التواصل اليومي. ومن خلال ذلك، ينقلون هذه اللهجات ويمارسونها داخل المجتمعات التي ينتمون إليها.

بالإضافة إلى ذلك، يلعب الرجال دوراً في نقل وتوصيل هذه الظواهر اللغوية التقليدية للأجيال الجديدة. يعتبر الرجال في العائلة والمجتمع على أنهم حاملو الثقل في الحفاظ على التراث اللغوي والثقافي، ويتم توجيههم لتعليم الأجيال الصغيرة عن اللهجات التقليدية وممارستها. أظهرت الدراسات اللغوية الاجتماعية أن النوع الاجتماعي يؤثر على استخدام الظواهر اللغوية التقليدية في العالم العربي، يميل الرجال إلى استخدام الظواهر اللغوية التقليدية أكثر من النساء. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل حيث تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً مهماً في تشكيل السلوك اللغوي. وعادةً ما يتم تشجييع الرجال على استخدام الظواهر اللغوية التقليدية، بينما تميل النساء في الغالب الى استخدام الظواهر المرسة أو الفوق محلية (Al-Wer, 1991). يميل الرجال إلى التفاعل مع بعضهم البعض أكثر من النساء. وهذا التفاعل الاجتماعي يعزز استخدام الظواهر اللغوية التقليدية. في السابق، يتمتع الرجال عادةً بوضع اجتماعي واقتصادي أعلى من النساء. وهذا الوضع يمنحهم سلطة أكبر في المجتمع، مما يؤدي إلى استخدامهم للظواهر اللغوية التقليدية.

ومع ذلك، يجب أيضاً أن ندرك أن اللغة ليست ثابتة وتتطور مع مرور الوقت. قد تحدث تغيرات طبيعية في اللهجات العربية وتندثر بعض الظواهر اللغوية التقليدية مع تقدم الزمن. ومع ذلك، يمكن للمجتمعات العربية المهتمة بالحفاظ على التراث اللغوي أن تعمل على توثيق هذه الظواهر وتعليمها للأجيال القادمة، وذلك من خلال البحث اللغوي والتوعية الثقافية. في دراسة أجرتها الور (١٩٩١) على مجموعة من المتحدثين باللهجة الأردنية، وجد أن الرجال أكثر استخداما للظواهر اللغوية التقليدية من النساء في كل الظواهر اللغوية التي تناولتها في الدراسة. في دراسة أخرى أجرتها أبو عين (٢٠١٦) على مجموعة من المتحدثين باللهجة الأردنية في سحم، وجدت أن المتحدثين الرجال يستخدمون صوت العلة التقليدي [u] بنسبة 81%، بينما النساء يبتعدون عن صوت العلة التقليدي ويستخدمونه فقط بنسبة 72%. كما وجدت أن الرجال أكثر استخداماً للظواهر اللغوية التقليدية في جميع مستويات التعليم، بما في ذلك مستوى التعليم العالي.

بدأت بعض الدراسات في الثمانينات، مثل دراسات باقر (١٩٨٠) وعبد الجواد (١٩٨١) وكوجك (١٩٨٤)، بتحليل اللغة العربية دون التمييز بين اللهجة الفصحى واللهجة اليومية. افترضوا أن الفصحى هي نفسها اللهجة الراقية واستندوا إلى افتراض أن المرأة العربية تختلف عن نظيرتها الغربية بسبب عدم استخدامها للفصحى. وتجاهلوا حقيقة أن الفصحى ليست اللهجة اليومية وأن استخدامها يتطلب مستوى تعليمي جيد. أظهرت دراسات إبراهيم (١٩٨٦)، والور (١٩٩١) وغيره،

أهمية فصل بين الفصحى والتميز الاجتماعي والرقي اللغوي. أكدوا أن الفصحى ليست مرتبطة بالتميز الاجتماعي وأن اللغة العربية تتغير بناءً على التواصل والتفاعل بين اللهجات المحلية. يشير الباحث إبراهيم إلى عدم وجود علاقة بين العربية الفصحى وتغير اللهجات العربية، مشيراً إلى أن التواصل بلهجات المجتمعات المحلية وتفاعلها هو السبب الرئيسي وراء تباينها وتغيرها. وهكذا، أكدت الدراسات الجديدة أن المرأة العربية لا تختلف عن نظيرتها الغربية في استخدام اللهجة المحلية والراقية، وأنها تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل التغييرات اللغوية في هذه اللهجات (العيسى، ٢٠٠٩، القحطاني، ٢٠١٥، حسين، ٢٠١٨، العمار، ٢٠١٧، العديني، ٢٠١٩، الرحيلي، ٢٠١٩). غالباً، يلعب الرجال دوراً مهماً في الحفاظ على اللغة التقليدية في هذه الدراسات التي تناولت الظواهر اللغوية وعلاقتها بالنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى). فقد قاموا بإجراء هذه الدراسات وتقديم نتائجها، وساهموا في إثراء النقاش حول هذا الموضوع. على سبيل المثال، أجرى الباحث القحطاني (٢٠١٥) دراسة على مجموعة من سكان قريتي الفرشة والجُوَّه في المملكة العربية السعودية، لتحليل استخدام الظاهرة اللغوية التقليدية للاحتكاك الجانبي [ʒˤ] بدلاً من المرسم ما بين الأسنان [ðˤ]. وجدت الدراسة أن الرجال أكثر عرضة من النساء لاستخدام الظاهرة اللغوية التقليدية. وتشير هذه الدراسات إلى أن الرجال يلعبون دوراً مهماً في الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية واللهجات العربية. فبالإضافة إلى كونهم من المساهمين الرئيسيين في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، فإنهم أيضاً يساهمون في الحفاظ على هذه الظواهر من خلال استخدامها في حياتهم اليومية.

٤. دور الرجل في الحفاظ على الظواهر اللغوية المحلية او التقليدية في اللهجات السعودية

دور الرجل في الحفاظ على الظواهر اللغوية المحلية أو التقليدية في اللهجات السعودية يعتبر أمراً مهماً وضرورياً. يمكن للرجال أن يلعبوا دوراً محورياً في الحفاظ على التراث اللغوي المحلي والتقليدي في المجتمع. يمكنهم الاحتفاظ بالمصطلحات والعبارات والتعابير التقليدية ونقلها للأجيال القادمة. استخدام اللهجة المحلية في حياتهم اليومية وفي التواصل مع الآخرين. من خلال استخدام اللهجة المحلية، يمكنهم المساهمة في الحفاظ على تنوع اللغة والتقاليد اللغوية في المجتمع. يمكن للرجال أن يلعبوا دوراً رئيسياً في التوعية والتعليم بشأن اللهجات السعودية والظواهر اللغوية المحلية. يمكنهم نقل المعرفة والمعلومات حول اللهجات والعادات اللغوية السعودية إلى الأجيال الشابة والمهتمين. دعم الأبحاث والدراسات المتعلقة باللهجات السعودية والظواهر اللغوية المحلية. يمكنهم المشاركة في المناقشات الأكاديمية وتقديم الدعم المالي للبحوث والمشاريع التي تهتم بهذا الموضوع المساهمة في المحافظة على التواصل اللغوي بين الأجيال المختلفة. يمكنهم التفاهم

والتواصل مع الأجيال الأكبر سناً وتلقي العلوم والمعارف منهم، وبالتالي الحفاظ على التقاليد اللغوية واللهجات المحلية.

٥. أهمية اللهجات السعودية والظواهر اللغوية التقليدية في الحفاظ على التراث الثقافي والهوية الوطنية

تلعب اللهجات السعودية والظواهر اللغوية التقليدية دوراً مهماً في الحفاظ على التراث الثقافي والهوية الوطنية في المملكة العربية السعودية. تعكس هذه اللهجات والظواهر التنوع الثقافي والتاريخي للمملكة، كما أنها تساهم في التعبير عن الهوية السعودية.

أهمية اللهجات السعودية تتنوع اللهجات السعودية بشكل كبير، وتعكس هذا التنوع طبيعة المجتمع السعودي وتاريخه وثقافته. وبناءً على تصنيف انغام (٢٠٠٦) للهجات الجزيرة العربية، يمكن تقسيم اللهجات السعودية إلى عدة مجموعات رئيسية، منها:

- اللهجات الشمالية: وتشمل لهجة منطقة حائل ومنطقة الجوف ومنطقة الحدود الشمالية.
- اللهجات الجنوبية (الحجاز الجنوبي): وتشمل اللهجة الجنوبية الغربية كل من منطقة عسير والباحة وجازان ونجران.
- لهجات الحجاز الشمالي: وتشمل منطقة المدينة وتبوك.
- اللهجات الوسطى: وتشمل لهجة منطقة الرياض ومنطقة القصيم.

تتميز كل مجموعة من اللهجات السعودية بخصائصها اللغوية الخاصة، والتي تعكس عوامل مختلفة، مثل الموقع الجغرافي والتاريخ والتفاعل مع اللهجات الأخرى. نقل التراث الثقافي: تعكس اللهجات السعودية العادات والتقاليد والقيم الثقافية للمجتمع السعودي. فهي تساهم في نقل هذا التراث من جيل إلى جيل، مما يساعد على الحفاظ عليه. التعبير عن الهوية الوطنية: تتميز اللهجات السعودية بخصائصها الفريدة، والتي تعكس الهوية الوطنية للمملكة. فهي تساهم في التعبير عن هذه الهوية لدى المواطنين السعوديين، مما يساعد على تعزيز الوحدة الوطنية.

بالإضافة إلى اللهجات السعودية، تلعب الظواهر اللغوية التقليدية أيضاً دوراً مهماً في الحفاظ على التراث الثقافي والهوية الوطنية في المملكة العربية السعودية. تشمل الظواهر اللغوية التقليدية ما يلي: الأمثال الشعبية: تعكس الأمثال الشعبية حكمة وتجارب المجتمع السعودي. فهي تساهم في الحفاظ على هذه الحكم والتجارب، مما يساعد على نقلها إلى الأجيال القادمة. الحكايات الشعبية: تروي الحكايات الشعبية قصصاً وحكايات عن الماضي. فهي تساهم في الحفاظ على هذا التراث الثقافي، مما يساعد على تعزيز الهوية الوطنية. الأناشيد الشعبية: تعبر الأناشيد الشعبية عن مشاعر وأفكار المجتمع السعودي. فهي تساهم في التعبير عن هذه المشاعر والأفكار، مما يساعد على

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٤م

تعزيز الوحدة الوطنية. نقل التراث الثقافي: تعكس الظواهر اللغوية التقليدية العادات والتقاليد والقيم الثقافية للمجتمع السعودي. فهي تساهم في نقل هذا التراث من جيل إلى جيل، مما يساعد على الحفاظ عليه. التعبير عن الهوية الوطنية: تتميز الظواهر اللغوية التقليدية بخصائصها الفريدة، والتي تعكس الهوية الوطنية للمملكة. فهي تسهم في التعبير عن هذه الهوية لدى المواطنين السعوديين، مما يساعد على تعزيز الوحدة الوطنية.

٦. الإسهام في توثيق اللهجات السعودية وتراثها اللغوي

توثيق اللهجات السعودية وتراثها اللغوي هو إسهامات مهمة في الحفاظ على التراث اللغوي والثقافي للمملكة العربية السعودية. يعتبر اللهجات السعودية جزءاً من التنوع اللغوي العربي، وتحمل تفاصيل وخصائص فريدة تعكس الثقافة والتاريخ والتراث السعودي.

توثيق اللهجات السعودية يساعد في تحقيق العديد من الأهداف. أحدها هو الحفاظ على التراث اللغوي والثقافي للمنطقة. بواسطة تسجيل ووثائق اللهجات المحلية، يتم الحفاظ على الكلمات والتعابير والنحو والصوتيات الفريدة لكل لهجة، وبالتالي تحافظ على هويتها اللغوية الخاصة.

بالإضافة إلى ذلك، يساهم توثيق اللهجات السعودية في الأبحاث اللغوية والدراسات الاجتماعية. يوفر هذا المصدر القيم مواد للباحثين والعلماء لفهم النظام اللغوي وتطوره في المملكة العربية السعودية. يمكن استخدام هذه المعلومات لدراسة التغيرات اللغوية والتأثيرات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في اللهجات المحلية.

علاوة على ذلك، يمكن استغلال توثيق اللهجات السعودية في التعليم والتربية. يمكن استخدام هذه المصادر لتعليم اللهجات المحلية وتعزيز الوعي اللغوي والتراثي بين الأجيال القادمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدامها في تطوير المناهج التعليمية وتصميم المواد التعليمية التي تعكس تنوع اللهجات السعودية وتعزز الهوية اللغوية والثقافية للطلاب. لذا، يعتبر توثيق اللهجات السعودية وتراثها اللغوي مهمة حيوية للحفاظ على التراث والثقافة وتعزيز الوعي اللغوي في المملكة العربية السعودية. يتطلب ذلك التعاون بين الجهات المعنية، مثل الباحثين والأكاديميين والمؤسسات الثقافية والتراثية، لضمان استمرارية هذا العمل وتحقيق الفوائد المرتبطة به.

يتميز المجتمع السعودي بتنوعه الثقافي واللغوي، حيث تنتشر في المملكة العربية السعودية مجموعة متنوعة من اللهجات المحلية. في السنوات الأخيرة، بدأت بعض المحاولات البحثية بالظهور على أيدي مجموعة من الباحثين/ الباحثات من أبناء البلد وبناته، بهدف دراسة الوضع اللغوي في المملكة العربية السعودية. دراسة العيسى (٢٠٠٨) أجرت العيسى بحثها في مدينة جدة، وفيه درست التغير الذي حدث لبعض الصفات اللغوية مثل قلب [ك] إلى [تس] في مثل كتابك ←

كتابتس، قلمك ← قلمتس، وقلب [ق] إلى [دز] في مثل قدر← دزدر، عرقي ← عردزي في كلام المهاجرين النجديين الذين استقروا في مدينة جدة. فنتيجة لهذا الاستقرار زاد معدل تبادل المنافع بين المجموعتين، وبالتالي ارتفع مستوى التواصل اللغوي والاجتماعي بينهما فكان ذلك دافعا لتغير بعض الصفات اللغوية للهجة النجدية. لاحظت العيسى، أن النساء الأكبر سنا يمارسن وبشكل ملحوظ سلوكا لغويا متحفظا مقارنة بالنساء في مجموعة منتصف العمر واللاتي سبقن الرجال في التخلص من الصفات النجدية لصالح الصفات اللغوية الحجازية. الرجال كان لديهم نسبة التغيير أقل من النساء في هذه الظاهر أما النساء فكانوا أكثر قابلية لتغيير هذه الظاهرة. فسرت الباحثة هذا السلوك بأنه ناتج عن انخفاض مستوى التواصل بين نساء نجد في الجيل الأول وبين أهل جدة، والعكس صحيح مع النساء في منتصف العمر اللاتي زاد تواصلهن مع نساء جدة.

دراسة العمار (٢٠١٧) قدمت الدراسة بحثية إحصائية حول التغير اللغوي لبعض الصفات في لهجة حائل مثل الإمالة في لاحقة التأنيث (هـ). يستخدم أهل حائل الإمالة لهذه اللاحقة في لهجتهم فيقولون مثلا دقلِه بدلا من دقلَه ووردِه بدلا من وردَه. بينما لا تظهر الإمالة في لهجات بعض المدن المجاورة لحائل. بعد التطور الذي يشهده بلادنا بعد ظهور البترول، تطور المجالان الصحي والتعليمي، وانتعش الاقتصاد وتحسنت المواصلات وتنوعت فرص التوظيف خصوصا في المدن الكبرى. كل هذا التطور ساهم في رفع معدل الانتقال والسفر، وبالتالي انفتح المجتمع الحائلي أكثر على ثقافة ولهجات المجتمعات المجاورة، فزاد الاحتكاك الاجتماعي واللغوي بينهم. لاحظت العمار أنه مع زيادة التواصل اللغوي بين سكان حائل وسكان المناطق المجاورة، بدأ يظهر ميل الحائليين إلى الابتعاد عن الإمالة خاصة عند النساء بنسبة ٣١٪ من مجموع الكلمات التي بها لاحقة التأنيث (ه)، بينما الرجال لديهم نسبة الإمالة أكثر ٧١٪.

توصلت دراسة القحطاني (٢٠١٥) إلى أن الرجال أكثر عرضة من النساء لاستخدام الظاهرة اللغوية التقليدية للاحتكاك الجانبي [ɮˤ] بدلاً من ما بين الأسنان [ðˤ]. وقد وجدت الدراسة أن نسبة استخدام الرجال لهذه الظاهرة بلغت ٧٠٪، في حين بلغت نسبة استخدام النساء ٣٠٪. تم تفسير هذا الاختلاف بواسطة عدة عوامل، بما في ذلك التنشئة الاجتماعية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية. تشمل التنشئة الاجتماعية تأثير البيئة والتربية الذي يؤدي إلى تمايل الرجال لاستخدام اللهجة المحلية أكثر من النساء. ومن ناحية أخرى، تؤثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية في توفر الفرص والمستويات التعليمية، حيث يميل الرجال إلى الحصول على فرص عمل ومستويات تعليمية أعلى، مما يعزز فرصهم للتواصل مع الآخرين من مناطق مختلفة واستخدام اللهجات المختلفة. كما بينت أن بعض المتحدثين لهذه اللهجة يغير من لهجته لتسهيل فهمه من قبل الآخرين.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٤م

يمكن أن يكون التحول إلى استخدام اللهجة العربية الفصحى أو لهجة أكثر شيوعاً في المنطقة التي يتواجد فيها وسيلة لتسهيل الاتصال وتحقيق فهم أفضل تعتبر هذه النتائج مهمة، حيث تشير إلى أن الرجال يلعبون دوراً مهماً في الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية. بواسطة استخدامهم للظاهرة اللغوية التقليدية، يساهمون في الحفاظ على هذه الظاهرة ومنع اندثارها في المجتمع .علاوة على ذلك، تشير الدراسات الثلاث أيضاً إلى أن الرجال أكثر عرضة للحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية. ففي دراسة حسين (٢٠١٧)، وجد أن الرجال البالغين في الفترة العمرية من ٣٠ إلى ٤٤ عاماً في الفريق الحضري يستخدمون صوت الجيم المعطش، بينما يستخدم نظراؤهم البدو الجيم الغير معطش. تشير دراسة العديني (٢٠١٩) إلى أن الرجال أكثر عرضة للحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية في لهجة الدواسر المقيمين في الدمام، المملكة العربية السعودية. ويظهر هذا الاختلاف في النسب المكتوبة في الدراسة، حيث وجدت الدراسة أن الرجال أكثر استخداماً للمتغيرات التقليدية [ʤ] و [ɒ:] بنسبة ٧٦٪ و٦٧٪ على التوالي، مقارنة بالنساء بنسبة ٦٧٪ و ٥٣٪ على التوالي. تشير دراسة الرحيلي (٢٠١٩) إلى أن الرجال أقل عرضة من النساء لاستخدام المتغيرات غير التقليدية [g] و [k] في لهجة قبيلة حرب في المدينة المنورة. ويظهر هذا الاختلاف في النسب المكتوبة في الدراسة، حيث وجدت الدراسة أن الرجال أقل استخداماً للمتغيرات غير التقليدية [g] و [k] بنسبة ٦٧٪ و٥٣٪ على التوالي، مقارنة بالنساء بنسبة ٨٢٪ و ٩١٪ على التوالي.

٧. النتائج والتحليل:

دراسة (العديني، ٢٠١٩) تبحث هذه الدراسة في التباين اللغوي الاجتماعي والتغير في لهجة الدواسر المقيمين في الدمام، المملكة العربية السعودية. تركز الدراسة على متغيرين:

- (ʤ) الذي يتراوح بين [ʤ] و [j]، حيث يمثل [ʤ] صوتاً صفرياً مشدداً، بينما يمثل [j] صوتاً صفرياً غير مشدد.
- وتقريب حرف العلة الطويل (ɑ:) وعدم تقريبه في مواضع وسط الكلمة، حيث يمثل [ɑ:] صوت حرف العلة الطويل المفتوح الأمامي غير المدور، بينما يمثل [ɒ:] صوت حرف العلة الطويل المفتوح الأمامي المدور.

تبحث الدراسة في العلاقة بين العوامل اللغوية الداخلية وثلاثة عوامل اجتماعية: العمر والجنس والشبكات الاجتماعية. يتم إجراء التحليل الكمي باستخدام برنامج الانحدار المتعدد Rbrul. كشف تحليل البيانات أن المتغيرات التقليدية [j] و [ɒ:] تحدث بشكل أقل تكراراً مقارنة بالمتغيرات المبتكرة، مع [ʤ] بنسبة ٧٦٪ و [ɑ:] بنسبة ٩٧٪. يشير هذا إلى التغيير المستمر في اللهجة

المحلية بعيداً عن المتغيرات التقليدية نحو السمات الأكثر شيوعاً الموجودة في المملكة العربية السعودية. وتشهد اللهجة عملية تسوية، حيث تتبنى ميزات لغوية فوق محلية. وفيما يتعلق بالمتنبئات الاجتماعية، تشير النتائج إلى أن المتحدثين ذوي الشبكات الاجتماعية الفضفاضة، ومعظمهم من الرجال عبر مختلف الفئات العمرية (كبار السن، متوسطي العمر، الشباب)، والشابات، يقودون التغيير باستخدام السمات المشتركة الموجودة في المملكة العربية السعودية. وعلى العكس من ذلك، فإن المتحدثين ذوي الشبكات الاجتماعية الضيقة، وخاصة النساء المسنات، هم أكثر تحفظًا ويحتفظون بالسمات اللغوية المحلية التقليدية. وتلعب العوامل الداخلية أيضًا دوراً مهمًا، حيث تعد البيئة السابقة مؤشراً قوياً على التباين. على عكس الأدبيات الموجودة، يُظهر البديل المبتكر [ʤ] تفضيلًا لأحرف العلة العالية، بينما يفضل [ɑ:] الحروف الساكنة الظهرية والإكليلية. يمكن تفسير النتائج من خلال عدة عوامل، بما في ذلك: التأثيرات الخارجية: تتعرض اللهجة المحلية لتأثيرات من لهجات أخرى، بما في ذلك لهجات المملكة العربية السعودية الأخرى. هذا يؤدي إلى تغيير نحو السمات الأكثر شيوعاً في المنطقة. التأثيرات الاجتماعية: ترتبط اللهجة المحلية بالمعتقدات والقيم الثقافية، تشير دراسة العديني (٢٠١٩) إلى أن الرجال أكثر عرضة من النساء لاستخدام الظواهر اللغوية التقليدية في لهجة الدواسر المقيمين في الدمام، المملكة العربية السعودية. وهذا يشير إلى أن الرجال أكثر ارتباطًا بالثقافة التقليدية والقيم المحلية.

دراسة (الرحيلي، ٢٠١٩) تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك تحولًا من متغيرات الحنك التقليدية [gʲ] و [kʲ] إلى الأشكال المشتركة فوق المحلية [g] و [k] في خطاب قبيلة حرب في المدينة المنورة. بالنسبة للمتغير (g)، وجدت الدراسة أن النساء أكثر تطوراً من الرجال، بنسبة ٨٢٪ و٦٧٪ على التوالي، باستخدام الصوت المرسم [g]. وهذا يشير إلى أن النساء أكثر عرضة لتغيير اللهجة المحلية نحو الأشكال الأكثر شيوعاً في المنطقة، والتي هي صوت [g]. كما وجدت الدراسة أن المتحدثون الذين يتواصلون كثيراً أكثر ميلًا لاستخدام المتغيرات غير التقليدية بنسبة ٩٦٪، مقارنة بـــ ٥٣٪ للمتحدثين الذين يتواصلون بشكل منخفض. وهذا يشير إلى أن الاتصال مع اللهجات الأخرى، وخاصة اللهجات الحضرية، يمكن أن يؤدي إلى التغيير في اللهجة المحلية. وكان العمر أيضًا عاملاً مهمًا، حيث كانت الفئات الشابة ومتوسطة العمر هي الأكثر تقبل للتغيير. وهذا يشير إلى أن التغيير في اللهجة المحلية يحدث بشكل أسرع بين المتحدثين الأصغر سنًا. وفيما يتعلق بالمتغير (k)، قادت النساء والمتحدثون كثيرو الاتصال التغيير في استخدام [k] بنسبة ٩١٪ و٩٥٪ على التوالي. ولم يظهر العمر فرقا كبيرا بين المجموعات. تشير النتائج الي تعرض اللهجة المحلية لتأثيرات من لهجات أخرى، بما في ذلك لهجات المدينة المنورة الحضرية. هذا

يؤدي إلى تغيير نحو السمات الأكثر شيوعاً في المنطقة. يكون المتحدثون ذوو الشبكات الاجتماعية الفضفاضة أكثر عرضة للتأثر بالتأثيرات الخارجية، حيث يكونون أكثر اتصالًا بأشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة. تلعب العوامل اللغوية الداخلية أيضًا دوراً في التباين، حيث قد تكون بعض الأصوات أو الأشكال أكثر سهولة أو طبيعية في بعض البيئات اللغوية. تساهم هذه الدراسة في فهمنا للتباين اللغوي الاجتماعي والتغير في اللهجات العربية. تشير النتائج إلى أن اللهجة المحلية لقبيلة حرب في المدينة المنورة تتغير نحو السمات الأكثر شيوعًا في المنطقة. كما تشير إلى أن الاتصال الاجتماعي والعوامل اللغوية الداخلية تلعب دوراً مهمًا في هذا التغيير.

- بالنسبة للمتغير (g)، وجدت الدراسة أن العوامل اللغوية الداخلية لعبت دوراً مهماً. حيث وجد أن الأصوات السابقة واللاحقة للمتغير (g) يمكن أن تؤثر على احتمالية استخدام المتغيرات التقليدية أو غير التقليدية. على سبيل المثال، كان المتحدثون أكثر عرضة لاستخدام [gʲ] قبل الحروف الساكنة الظهرية والإكليلية، بينما كانوا أكثر عرضة لاستخدام [g] قبل الحروف الساكنة الأمامية.
- فيما يتعلق بالمتغير (k)، وجدت الدراسة أن العوامل اللغوية الداخلية لم تلعب دوراً مهماً. حيث وجد أن احتمالية استخدام [k] كانت متساوية بغض النظر عن الأصوات السابقة واللاحقة.

تشير دراسة الرحيلي (٢٠١٩) إلى أن الرجال أكثر عرضة من النساء لاستخدام السمات اللغوية التقليدية في لهجة قبيلة حرب في المدينة المنورة. وهذا يشير إلى أن الرجال أكثر ارتباطًا بالثقافة التقليدية والقيم المحلية.

تشير دراسة حسين (٢٠١٧) إلى أن لهجات العربية المدينية تخضع لعملية تسوية نحو أشكال موحدة مشتركة أو فوق المحلية. وهذا يعني أن اللهجات تفقد ميزاتها اللغوية المميزة وتصبح أكثر تشابهًا مع بعضها البعض. تشير النسب المذكورة في الدراسة إلى أن النساء الشابات في كلا المجتمعين (الحضري والبدوي) يقودن التغيير نحو الشكل الجديد للمتغير (ʤ). وهذا يعني أن النساء الشابات أكثر عرضة لاستخدام صوت الجيم غير المعطش [ʒ] بدلاً من صوت الجيم المعطش [ʤ]. كما تشير النسب المذكورة في الدراسة إلى أن الرجال البالغين في الفترة العمرية من ٣٠ إلى ٤٤ عامًا في الفريق الحضري أكثر عرضة لاستخدام صوت الجيم غير المعطش [ʒ] بدلاً من صوت الجيم المعطش [ʤ]. تشير هذه النتائج إلى أن الرجال أقل عرضة من النساء لتغيير اللهجات نحو الأشكال الموحدة المشتركة. وهذا يشير إلى أن الرجال قد يكونون أكثر ارتباطًا بالثقافة التقليدية والقيم المحلية، مما يجعلهم أكثر عرضة للحفاظ على السمات اللغوية التقليدية.

هناك عدة أسباب لدور الرجال في الحفاظ على اللهجات. أولاً، يكون الرجال أكثر ارتباطًا باللغة المكتوبة، والتي قد تحافظ على السمات التقليدية للغة. ثانيًا، يكون الرجال أكثر عرضة للتواصل مع المتحدثين الآخرين من لهجات مماثلة، مما قد يؤدي إلى الحفاظ على السمات التقليدية. ثالثًا، يكون الرجال أكثر عرضة لتولي مناصب قيادية في المجتمع، مما قد يمنحهم سلطة الحفاظ على اللهجة التقليدية. يشير الاستنتاج الذي توصلت إليه الدراسة بأن الرجال البالغين في الفترة العمرية من ٣٠ إلى ٤٤ عامًا في المجتمع الحضري يقدمون مقاومة أكبر للتغيير ويفضلون استخدام الجيم غير المعطش (ʒ) بدلاً من الجيم المعطش (dʒ). هذا يعكس ربما الارتباط الأكبر للرجال بالثقافة التقليدية والقيم المحلية، مما يجعلهم أكثر عرضة للحفاظ على السمات اللغوية التقليدية والمحافظة على هويتهم اللغوية.

٨. توصيات:

تعزيز دور الرجل في الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية (المحلية) يمكن أن يسهم بشكل كبير في المحافظة على التراث اللغوي والثقافي. إليك بعض التوصيات لدور الرجل في هذا السياق: يمكن للرجل أن يكون قدوة في استخدام اللغة المحلية في حياته اليومية. يجب عليه التحدث باللغة المحلية مع العائلة، الأصدقاء، وفي المجتمع. يمكن للرجل تشجيع أطفاله وأفراد عائلته على تعلم واستخدام اللغة المحلية يمكنه القص ورواية الحكايات والقصص التقليدية باللغة المحلية لتحفيز الاهتمام والفهم. للرجل المساهمة في توثيق اللهجة المحلية عن طريق تسجيل القصص والألحان والتعابير اللغوية التقليدية. إذا كان لديه مهارات تعليمية، يمكن للرجل تدريس اللغة المحلية للأفراد الذين لا يتقنونها جيداً يمكنه إقامة دورات أو ورش عمل لتعليم اللغة والتعبيرات الثقافية. يمكن للرجل المشاركة في المبادرات الرامية للحفاظ على التراث اللغوي، مثل مشاريع الترجمة والنشر باللغة المحلية. يمكنه دعم الفنانين والكتّاب الذين يعملون على الحفاظ على اللغة المحلية من خلال حضور الفعاليات وشراء الأعمال الفنية والأدبية. ينبغي على الرجل تحفيز استمرارية استخدام التقاليد اللغوية والعبارات الشائعة في التحدث اليومي.

٩. الخاتمة:

في الختام تؤدي الظواهر اللغوية التقليدية أو المحلية دوراً مهماً في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمعات. فهي تعكس القيم والمعتقدات والتقاليد المحلية، وتساعد على تعزيز الشعور بالانتماء والوحدة. يلعب الرجال دوراً مهماً في الحفاظ على الظواهر اللغوية التقليدية أو المحلية. ففي العديد من المجتمعات، يكون الرجال أكثر ارتباطًا بالثقافة التقليدية والقيم المحلية. كما أنهم أكثر عرضة للتواصل مع المتحدثين الآخرين من لهجات مماثلة، مما قد يؤدي إلى الحفاظ على السمات اللغوية

التقليدية ،حيث يظهر واجب حيوي ينبغي على الرجل أداؤه لضمان استمرارية التراث اللغوي والثقافي. إن المساهمة في المحافظة على اللغة التقليدية تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الالتزام بالهوية الثقافية وتعزيز الروابط الاجتماعية. ينبغي للرجل أن يكون عنصراً فعّالًا في نقل القيم والتقاليد اللغوية إلى الأجيال الجديدة، وبالتالي، يسهم في بناء مجتمع يتسم بالتنوع والثراء الثقافي.

المراجع:

1 - الور، إ. (١٩٩١). التباين الصوتي في خطاب النساء في ثلاث مناطق حضرية في الأردن. أطروحة دكتوراه، جامعة إسيكس ، المملكة المتحدة.

2 - عبداللطيف المخلافي (2010)، العلاقة بين الأصوات الساكنة والمتحركة في اللهجات العربية. مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، العدد 16، الجزء الأول، (2010).

3 - أحمد إسماعيل، (2013)، التطور التاريخي للحروف العربية في اللهجات العربية. مجلة جامعة الأزهر، العدد ١٩٨، الجزء الرابع.

4 - الشيادي، س.ب (2021)، التباين الاجتماعي اللغوي في لهجة آل سعد في شمال عمان (أطروحة دكتوراه). قسم اللغة واللغويات، جامعة إسيكس.

5 - العمار، د. (2017)، التباين اللغوي والتغير في لهجة حائل، المملكة العربية السعودية: اللواحق المؤنثة (رسالة دكتوراه). قسم اللغة واللغويات، جامعة إسيكس.

6 - العديني، ه. (2019)، دراسة لغوية اجتماعية للهجة الدواسر في الدمام شرق الجزيرة العربية: تحصين /ي/ وتفكيك /أ:/ (أطروحة دكتوراه). جامعة إسيكس، قسم اللغة واللغويات.

7 - الرحيلي، م. (2019)، التباين اللغوي في لهجة قبيلة حرب في المدينة المنورة: أنماط التباين والتغيير (أطروحة دكتوراه). جامعة إسيكس، قسم اللغة واللغويات.

8 - الشريف، ج. (2002). التغير والتغير اللغوي في فلسطين: دراسة حالة مخيم جباليا للاجئين. أطروحه دكتوراه، جامعة ليدز.

9 - باز، ع.م (2023). اللهجات العربية في كتاب شرح طيبة النشر في القراءات النورية للنوري. مجلة كلية اللغة العربية، 18, 23-28.

10 - بو عمرو، ح. (2018). مدار اللهجة العربية المعجم. في وقائع المؤتمر الدولي الحادي عشر للموارد اللغوية والتقييم (LREC 2018).

1 1 - إيكرت، ب. (1997). العمر كمتغير اجتماعي لغوي. في F. كولماس (محرر)، دليل علم اللغة الاجتماعي. أكسفورد: بلاكويل.

1 2 - الشافعي، م. المحتسب، ح.، الغامدي، م. (2006). الأساليب الإحصائية للترقيم التلقائي للنص العربي. في المؤتمر السعودي الوطني الثامن عشر للكمبيوتر. الرياض (ج 18، ص 301) 306-.

1 3 - حسين، ع. (2017). الارتباطات الاجتماعية اللغوية للاتصال باللهجة والكوينة في لهجات المدينة المنورة: التساهل وإعادة التوزيع (أطروحة دكتوراه). قسم اللغة واللغويات، جامعة إسيكس.

1 4 - لابوف، و (1966). التقسيم الطبقي الاجتماعي للغة الإنجليزية في مدينة نيويورك. مركز واشنطن العاصمة للغويات التطبيقية.

1 5 - مورانو، ر. (2019). اللهجة العربية المحكية في منطقة العوابي شمال عمان. أطروحة دكتوراه، جامعة ليدز المملكة المتحدة.

1 6 - محمد عبدالله (2007)، التوزيع الجغرافي للأصوات العربية الساكنة في اللهجات المصرية. مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد 36، الجزء الأول.

1 7 - ترودجيل، ب (1974). التمايز الاجتماعي للغة الإنجليزية في نورويتش. كابردج، مطبعة كامبردج: المملكة المتحدة.

Reference:

1. Al-Wer, E. (1991). Phonological Variation in the Speech of Women from Three Urban Areas in Jordan. PhD thesis, University of Essex, UK
2. Abdul Latif Al-Mekhlafi (2010), The relationship between consonant sounds and vowel sounds in Arabic dialects. Journal of the College of Arts, King Saud University, Issue 16, Part One, 2010)
3. Ahmed Ismail, (2013), The Historical Development of Arabic Vowels in Arabic Dialects. Al-Azhar University Journal, No. 198, Part Four,
4. Al Sheyadi, S. B. (2021). Sociolinguistic variation in the Yāl Saʿad dialect in northern Oman (Doctoral dissertation). Department of Language and Linguistics, University of Essex.
5. AlAmmar, D. (2017). Linguistic Variation and Change in the Dialect of Ha'il, Saudi Arabia: Feminine Suffixes (Doctoral dissertation). Department of Language and Linguistics, University of Essex.
6. Alaodini, H. K. (2019). A Sociolinguistic Study of the Dawāsir Dialect in Dammam, Eastern Arabia: Fortition of /j/ and Unrounding of /a:/ (Doctoral dissertation). University of Essex, Department of Language and Linguistics.
7. Al-Rohili, M. A. (2019). Depalatalisation of /gʲ/ and /kʲ/ in the Ḥarbi dialect in Medina: patterns of variation and change (Doctoral dissertation). University of Essex, Department of Language and Linguistics.

8. Al-Shareef, J. (2002). *Language Change and Variation in Palestine: A Case Study of Jabalia Refugee Camp*. Dissertation, University of Leeds.
9. Baz, A. A. M. (2023). Arabic dialects in the book Explanation of Taybat al-Nashr fi al-Qira'at al-Nuyri by al-Nuwayri. *Journal of the Faculty of Arabic Language*, *18*(18), 23-28.
10. Bouamor, H., Habash, N., Salameh, M., Zaghouani, W., Rambow, O., Abdulrahim, D., ... & Oflazer, K. (2018, May). The madar arabic dialect corpus and lexicon. In *Proceedings of the eleventh international conference on language resources and evaluation (LREC 2018)*.
11. Eckert, P. (1997). Age as a sociolinguistic variable. In F. Coulmas (ed.), The Handbook of
Sociolinguistics. Oxford: Blackwell.
12. Elshafei, M., Al-Muhtaseb, H., & Alghamdi, M. (2006). Statistical methods for automatic diacritization of Arabic text. In *The Saudi 18th National Computer Conference. Riyadh* (Vol. 18, pp. 301-306).
13. Hussain, A. A. (2017). The Sociolinguistic Correlates of Dialect Contact and Koineisation in Medini Arabic: Lenition and Resyllabification (Doctoral dissertation). Department of Language and Linguistics, University of Essex.
14. Labov, W. (1966). The Social Stratification of English in New York City. Washington D.C. Center for applied Linguistics.
15. Morano, R. (2019). *The Arabic dialect spoken in the al-ʿAwābī district, northern Oman*. PhD thesis. University of Leeds, UK
16. Muhammad Abdullah (2007), The geographical distribution of Arabic consonant sounds in Egyptian dialects. Journal of the Faculty of Arts, Tanta University, No. 36, Part One, 2007.
17. Trudgill (1974). The Social differentiation of English in Norwich.Cambrdige, Cambridge University Press: UK.